

## وزير الداخلية اللبناني أكد في حوار مع مراسلي الصحف العربية ألا «قاعدة» في لبنان شربل: حل المشكلة اللبنانية في حكومة من وزراء غير لبنانيين لأننا نتضارب من أجل غيرنا!



محمود الطويل

وزير الداخلية اللبناني مروان شربل متوسلاً مراسلي الصحف العربية

الغلسطينية والأصولية). وقد يكون هناك من هو مغرم ببن لادن أو ايمن الظواهري، وربما هناك ترابط عقائدي بين البعض وبين فكر القاعدة، لكن هذا لا يهم مادام ليست هناك جماعات تدريبها القاعدة وتمويلها.

ما نظرتكم للأوضاع اللبنانية المتداخلة؟

● لتعترف بأن الحرب في لبنان انتهت بانتصار الأحزاب على الدولة، ولم تزل الدولة هي الفريق الأضعف، وأنا لا أفهم كيفية تطوع الأحزاب في لبنان التي بقاء الدولة، فالحزب يستمر إذا الدولة قوية، لكن إذا ضعفت الدولة الحزب لا يستمر، ومنذ اتفاق الطائف حتى اليوم ونحن نعاني من استقواء الأحزاب على الدولة.

وإصلاح الوضع في لبنان اقترح الوزير شربل الاستعانة بخلائين وزيرا من الخارج، «لقد جربنا العديد من الحكومات منذ إقرار «الطائف» ولم تنفع»، وأضاف: لا يمكن أن أضرب ولدي من أجل ابن عمي، ما يحصل عندما انبثقت الأحزاب من أجل غيرنا، أذهب النظام السوري أو لم يذهب، ماذا سيحل بلبنان؟ ليس هناك من يسأل عن مستقبل أولادنا الذين يهاجرون فور تخرجهم من الجامعات؟ اننا نفتقد المسؤولية.

«غلطة» في الطائف

وتحدث عن غلطة في اتفاق الطائف، لقد أخذوا صلاحيات رئيس الجمهورية، فلم نعد نستطيع أن نحكم بعضنا، الحكم الذي أعطيت صفاً، انه بصرف ولكن لا أحد يسمع، إذا لم يكن مع الحكم في الملعب كارت أخمر أو أصفر من يستجيب اليك؟ لا أحد، لقد كان الأجدد بعد الطائف وتوقف الحرب اعداد دستور مؤقت، وليس دستورا دائما ممنوع المس، لقد أعطى رئيس الجمهورية مهلة 15 يوما لتوقيع المرسوم والإعد نافذة، بينما لا مهلة للوزير أو للحكومة، حيث تلقى المراسيم في الأرياف، إذا مرض رئيس الحكومة، تنحل الحكومة، ولا صلاحية لناثبة.. اللبناني سيحول الصحراء إلى جنة، ولبنان الجنة تحولها إلى صحراء!

● بيروت - عمر حنجر

ثمة توترات متتلفة بين المناطق اللبنانية هل هي منفصلة أم مترابطة ومن فعل نهج معين؟ ● لا أعتقد أنها مترابطة، وبالنسبة لحادث الأخير في طرابلس بين باب التبانة وجبل محسن، فقد عالجتها فعاليات المدينة، لكنني أسف أن قلت لكم ان شرارة أي حادث في لبنان ستنتقل من طرابلس هذه المرة، وقد اقترحت على الحكومة التقدم بحلين، وليس بحل وحيد، حل سياسي بإعلان طرابلس منزوعة السلاح، لتكون نموذجا، وآخر انماهي، للأحياء الفقيرة، لمن يحملون البطاقة، فمائة مليون دولار يمكن أن نتحاشي ما يحصل الآن وما قد يحصل في ضوء التائر الواضح هناك بالأحداث في سورية.

وكشف الوزير شربل ان ثمة مواطنين في طرابلس، ينامون في المقابر.

تصريحات السفير السوري رد عليها السعودي ما رأيكم في تصريحات السفير السوري علي عبد الكريم من على سلم وزارة الخارجية في بيروت، وفيها يتهم دولا خليجية بتمويل باخرة السلاح التي ضبطها الجيش اللبناني في طرابلس؟ ● التحقيق بيد القضاء، وما قاله السفير السوري رد عليه السفير السعودي.

هل هناك من تداعيات للتزوج السوري باتجاه لبنان؟ ● اننا نتعاطى مع النازحين من منطق إنساني، والمسألة تبدأ إنسانية ولا ندرى إذا انقلبت إلى أمور أخرى، وأتمنى على مختلف الأطراف ألا تتساعد أي طرف ضد بلدنا. النواب اختلفوا كما رأيتهم، أمام الكاميرات ثم تصالحوا بعيدا عنها، دون أن يرى الناس تبادل القبيل.

هل هناك من دور لتنظيم القاعدة في بعض الأحداث في لبنان؟ ● أنا إنسان منطقي، ليس في لبنان تنظيم اسمه القاعدة، التنظيم يجب ان يكون لديه هيكلية ومقر واجتماعات وتمويل، هذا غير موجود في لبنان، قد يكون هناك من يحمل فكر الجهاد، ولدينا جداول وأسماء (قام إلى مكتبه وجاء بقرير عن مختلف التنظيمات

مراسلي الصحف العربية. معالي الوزير كانتا نعيش في حالة توازن ربع؟ ● إلى حد ما.

نقل عن لسان مساعد وزير الخارجية الأميركية جيفري فيلتمان قبل مغادرته بيروت احتمال تأجيل الانتخابات النيابية في لبنان؟

● هذا الاحتمال وارد، الا اذا توافقنا على قانون الانتخابات جديد، او تعديل القانون الحالي، والا فإس احتمال عدم حصول انتخابات وارد، في حال حصول تطورات على الأرض تبعاً لذلك.

فالطابور الخامس، الذي لديه رغبات كثيرة عندنا، رغبات في الفتنة فيما بيننا، والقيامة قائمة من حولنا، ليس في سورية فقط، بل في كل المنطقة، بينما لبنان يدخل بالتعميم والاستقرار، دائما أقول للسياسيين مرة اختلفوا فيما بينهم من أجل البلد، لا من أجل الغير، لماذا نأناي بانفسنا عن التطورات المحيطة بنا، ولا نأناي بانفسنا عن كل ما يسبب الاضطراب في بلدنا؟

وأضاف: أيا كان الحاكم في سورية، علينا ان نكون على علاقة ممتازة معه، انه حكم الجغرافيا والتاريخ.

العرب يحبون لبنان

نحن اليوم على أبواب الصيف والاصطياف والمصطافون اللبنانيون والعرب يحزمون الحقائق فإنا نقول لهم؟

● أنا بالأمس كنت في دبي، واللبنانيون جميعا متحمسون للمجيء في الصيف، وقد تحدثت مع وزير داخلية الإمارات، وقد لاحظت انهم يحبون لبنان بمثل محبة اللبنانيين لهم، وهذه قاعدة لدى كل العرب، فما من دولة عربية الا وساعدت لبنان، وخصوصا قوى الأمن الداخلي وبالخاصة دولة الإمارات والعمالون اللبنانيون في دولة الإمارات، وقد شكلت لجنة لمتابعة المواضيع مع لجنة شربل وزير داخلية الإمارات حول إمكانية الأحوال الشخصية في لبنان، هذا المشروع مهم للغاية، وسنرم سجلات الأحوال الشخصية وبعدها ننتقل إلى مرحلة المكتنة.

عدم حصول الانتخابات ممكن.. وأسف لإضاعتي الوقت بقانون

انتخابات لم يصدر

العرب يحبون لبنان وحزمو الحقائق

للاصطياف فيه والمشكلة السياسية

في انتصار الأحزاب على الدولة والأمن بالتراضي

تقوم الشكوك حول مصر الانتخابات النيابية في لبنان، ابان الربيع المقبل في ضوء عدة محاذير اولها الاخفاق في اقرار قانون انتخابات يحظى بالتوافق، وآخرها مستقبل الوضع المازوم في سورية مروراً بالتناقضات الداخلية المتراكمة.

غير ان اشارة مساعد وزيرة الخارجية الاميركية جيفري فيلتمان الى احتمالات اجراء الانتخابات، ضاعف من الاهتمام بهذا الاستحقاق، حتى بلغ الارجح، مع تاكيد وزير الداخلية اللبناني مروان شربل ان عدم اجراء الانتخابات، في ظل المعطيات القانونية والسياسية امر وارد.

الوزير شربل، الضابط المغوار السابق في قوى الامن الداخلي، اسف لمراسلي الصحف العربية الذين التقاهم يوم الجمعة، لتضيق الوقت في اعداد قانون انتخاب على اساس النسبية، وتحدث عن الطابور الخامس في لبنان، وتناول بصراحتة المهوودة العلاقة مع سورية، ايا كان النظام فيها، وتحدث عن محبة العربية للبنان، وتطرق الى احداث طرابلس بين باب التبانة وجبل محسن، والتي يغذيها الفقر والعدم التنموية وسكن بعض الناس في المقابر.

الوزير شربل الموصوف بالصرامة وضيق النية والطوية، نفى وجود تنظيم اسمه القاعدة في لبنان، انما قد يكون هناك من يعتقد فكر القاعدة، وقد رد التواتر الداخلية التي تحصل بين حين وآخر الى انتصار الاحزاب على الدولة.

بداية اللقاء كانت بسؤال عن مصير فكرة النسبية كقانون للانتخابات، وما اذا كانت قد طارت.

قال شربل: النسبية هي افضل قاعدة انتخابية ممكنة، اما عن قولي بانها طارت، فليس بالمعنى الذي اعتقده البعض، انما هناك مصاعب واعتراضات، والمسألة ما زالت قيد النظر.

وكشف الوزير شربل انه لم يقترح في اي انتخابات في حياته لعملة خصاص في قوى الامن الداخلي. وأضاف ان يقولون لبنان بلد متفتح بما يسمى الديمقراطية التوافقية، فالديموقراطية ليست توافقية، فالديموقراطية تعني ان هناك من يحكم ومن يعارض، والمعارض ليس من أجل النكابة ولا الحكم بالنكابة، بل من أجل خدمة افضل للناس، وفي بلاد الناس مسؤولية المعارض اهم من مسؤولية الحاكم، والديموقراطية هي محاسبة النواب للحكومة، وليس ما حصل في مجلس النواب مؤخرا، حيث بدلا من محاسبة الحكومة، حاسب النواب انفسهم.

وأشار الى التوافق في لبنان كقاعدة تقليدية معتمدة، لكنه توقف امام خطة انسحابها على الوضع الأمني، من خلال «الأمن بالتراضي» الذي نعيش آثاره منذ اربعين سنة دون ان نتعلم ان نبني دولة، واقل ما علينا فعله في حالة الاختلاف هو التوافق الأمني والسلام الاهلي، اللذان يجب ان يكونا ضمن الخط الأحمر، والا لكل يخسر من اي اضطراب ولا احد يربح، وسيكون الخاسر لبنان، وبعدها مروان شربل مع الداخلية اللبنانية



نواب لبنانيون يستقلون باص الدولة لتشجيع المواطنين على استخدام وسائل النقل العام (محمود الطويل)

## نواب لبنانيون في «باص الدولة»!

موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، فمنهم من أحب الفكره وتتمنى أن تجمعهم وتقربهم السياسة كما يظهرون في الصورة، ومنهم من انتقدوا واعتبرها أسعار المحروقات ملتبهة، وفاجت الصورة مستخدمي

انتشرت بكثافة صورة على فيسبوك جمعت العديد من الوزراء اللبنانيين داخل «باص الدولة»، في وسط بيروت تشجيعاً لاستخدام وسائل النقل العام فيما أسعار المحروقات ملتبهة، وفاجت الصورة مستخدمي

السحب النهائي..

# لا يطوفك

وفرص غير محدودة للربح

انظر صفحة 25

## مصادر واكبت زيارة فيلتمان لـ «الأنباء»:

## غير مسموح بتحويل لبنان «حديقة» للنفوذ الإيراني

تحت الوصاية الإيرانية وان واشنطن تريد إعادة الاعتبار لمشروع الدولة في لبنان وأرسل الاستقرار فيه ليس تلبية فقط لطلب جزء كبير من اللبنانيين، انما لنزع ورقة استراتيجية من يد دمشق وطهران تساهم في زعزعة الاستقرار الإقليمي وتنعكس سلباً على الخطة الأميركية الموضوعة للمشرق الأوسط.

المصادر أكدت ان واشنطن لن تسمح ايضا بتحويل لبنان «حديقة خلفية» للنفوذ الإيراني ما يؤدي الى ابتلاع طهران «اللغة» اللبنانية، بسلاسة بعدما دخلت الأخيرة على الخط بهبات سخية في قطاعات الكهرباء والمياه والاسود وصولاً الى الاستعداد لتسليح الجيش اللبناني.

مؤاتية للقضية اللبنانية على غرار اللحظة الحالية، إذ ان انتفاء التأثير السوري نتيجة الأزمة السورية لابد ان يفضي الى تراجع النفوذ الإيراني بعد سقوط النظام السوري، خصوصا ان أي صفقة محتملة وهي مستبعدة بين واشنطن وطهران على الملف النووي لا يمكن ان تتعدى أفغانستان والعراق في ظل توجه أميركي ثابت بإخراج نفوذ المحور الممانع عن البحر الأبيض المتوسط.

وأشارت لسي ان الهدف الأساسي لزيارة فيلتمان التأكيد ان لبنان مازال أولوية أميركية وان لا مقايضة على حساب سيادته واستقلاله والتي تسمح بالهيمنة مجددا على قراره السياسي، ووضعه

تقنية، بحيث تتولى الدول العربية المعنية بالأزمة السورية لاسمياً السعودية وقطر الجانب المالي، وتتولى تركيا الجانب العسكري واللوجستي، فيما توفر الولايات المتحدة والدول الغربية كل الدعم التقني والتكنولوجي عبر خبراتها المتطورة وهي خطة ستعطي عند إخفاق مهمة آنان بغطاء دولي بغض النظر عن المسمى الذي سيستخدمه، ويعول عليها ان تؤدي الى وضع حد لمعاناة الشعب السوري وتفتح الأفق أمام مسار ديموقراطي جديد في سورية سيكون له ان تداعات حتمية وانكاسات ذات مردود إيجابي على لبنان.

والتي تؤكد انه لم يسبق ان تجمعت عناصر خارجية وداخلية

يأتي في إطار الهجوم على ورشة النظام المفتوحة، فيما العرب غائبون، لافتة الى ان المسألة تنف عند إعلان دفن الجثة، لكن يبدو انه لا مصلحة لإيران بذلك، بينما الولايات المتحدة تترتب في ضوء ما بدأت من مفاوضات مع طهران..

وتضيف المصادر انه في غياب أي مفاجآت يبدو ان سورية دخلت مرحلة الاستنزاف سياسياً وأمنياً وعسكرياً واقتصادياً ولا حل في الأفق، ورات ان خطة الموفد الأممي - العربي كوفي أنان لن يكتب لها النجاح وفشلها سينول الى خيارات بديلة يجري الإعداد لها على المستوى العربي - الإقليمي الدولي، تتمثل في رسم خطة دعم متكاملة - مالية - عسكرية

وفق مصادر في 14 آذار واكبت محادثات مساعد وزيرة الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأدنى جيفري فيلتمان في بيروت فان الأخير لا يعتقد ان هناك أي مؤشرات على اقتراب استتباب الوضع السوري، وان نظام الرئيس بشار الأسد في حالة الانهيار، لا بل محكوم بالانهيار، ولكن في ظل الظروف الدولية والموقفين الروسي والصيني ستطول المعاناة مادام «الفتق» وفر نوعاً من المساعدة السياسية للنظام كي يبقى حيا.

وأشارت المصادر الى انها استنتجت من حركة فيلتمان ان النظام السوري أصبح جثة، وعادة عندما يكون هناك جثة تحلق فوقها النسور، إذ ان الحراك الأميركي - الإيراني